

علي الاخرة وما رايت جاهلا لا يتقبل علي الدنيا وما رايت الراب
الاشغولا وما رايت الزاهدا لا فارغا وما رايت المريدا الا طالبا
وما رايت المدعي الا كاذبا وما رايت بركة العمر والرزق في طاعة الله تعالى
عن وجل ورايت خير الدنيا والاخرة في متابعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت دخول الجنة في اكل الخلال وترك المجال **واعلم** وقل
الله تعالى انك سالت عن جلية الفقر وبيانه فاجعل يا اخي زادك
وبعضتك الاقل وسرك الاخرة وانفاسك المراحل ومنزلك
القبور وقربك الصبر وصاحبك اليقين وتديوك العجز وحركتك الكون
ونيتك الخلو وطعامك الجوع وثرايك الدعوى ولباسك الفقر
ونومك محاسبة النعم وسيا دتك وكسك ومجلسك المسجد ودرجك
الحكمة ونظرك العبرة ورفقتك الحيا ورفقتك التوفيق ومميتك احسن
الخلق ومهلك القناعة وملائتك الوداع وصومك الصمت ومهلك
النار وفرحك الجنة ومميتك اليأس وجرحك المذكور والقياس
وعظمتك الايام ومطربك الحزن وساعتك لذكر الموت ورفقتك رخص
الدنيا واربابها وسلاحك الوضوء ومركبات الورع وخصمك الشيطان
وعدوك النفس وسجنتك الدنيا وسجانتك العمري وليك التطوع
ولهارك الاستغفار وحاصلك الوقت وحظك الدين وشعارك الشرع
ومحدثك الكتاب وانبيائك السنة واس مالك حسن النظر بالله تعالى
وحرقك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجنب الغفرا الاشارة

لان

١٢٧
٢١
لان الله تعالى خلق الاشياء وهي بين حبيبتك وهي مطيبتك وانت محتاج اليها
وشتمها كمثل البارق الواقف على تماع البيت ولها صفات مدمومة تحب
الشر وتبغض الخير تحالف العقل وتوافق الهوى وتدعوها الي الطاعة
وهي تتحرك الي المعصية وهي في الشبع مثل السبع وفي الجوع مثل الطفل الصغير
وفي المعصية مثل الملوك الجبابرة وفي الشهوة مثل البهايم وفي الخوف مثل الحزن
وفي الامن مثل النمر والاسد ومن سعادتها انها تتخاف الفقر والغلة ولا
تخاف من الله اليم عذاب عقابها وهي مستحقه الشيطان ولدا عوان وانصار
مثل الدنيا وزهرتها وما يتعلق بها ولكل واحد من عوانها جنود وانود
وخيل وخشم من زينة الحياة الدنيا مثل كثرة النوم وكثرة الاكل وكثرة
العنايات وحكايات العناق وحديث الفساق وجب الدنيا واختيار
الغني والكبر والجلد والتميمة والعداوات الذميمة والشرب والارتكاب
المعاصي والتعب بالملامح وجمع المال وطول العاني في وقته الشئالي
بصر بعينها واعانه على تخييرها الجبال بالجمام التفرقي والودع وتيديها
سلاسل الذل والانكسار ويجعل العقل عقابها والشرع سجنها والعبادة
سجانها ومن مكايدها وتزويرها ومكرها ورغبتها تها في العبادة والظلمة
واكثرها في المعصية لان لها شربا وعتيا في الطاعة مثل هدين الطاعة
الدوية العبادة وقيمة العمل والريا والمراي والنفاق وجب الاقبال وتيسيل
اليد وحسن الصلة وتما الخلق ورغبة الملوك وتردد اتباع الدنيا والسباع
والتمتع والتضييع والوجد والبكا الكاذب وتحريك الشفة والاشارة في